رابط المادة على منصة باحث

خطب اليوم الآخر

فريق في الجنة وفريق في السعير الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:00:30

فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه ايها المؤمنون عباد الله فريقان جاء الحديث عنهما في مواضع عديدة من القرآن بذكر اعمال كل واوصاف كل جدير بالمؤمن - 00:00:59

ان يتأمل في ايات القرآن الكريم المشتملة على اوصاف الفريقين واعمال الفريقين ومآل الفريقين لا سيما عباد الله وقد انصرفت اذهان كثير من الناس في هذا الزمن عند الحديث عن الفريق او الفرق - 00:01:27

الى امور فهي لعب وهزل واذا قيل مع فريق من او نحو ذلك لم تنصرف الاذهان الا الى ذلك النوع من اللعب واللهو جدير بنا امة الاسلام ان نهتدي بهدايات القرآن - 00:01:54

وان نتأمل في الفريقين الذين جاء الحديث عنهما في مواضع عديدة من كتاب الله جل وعلا عباد الله ان الله تبارك وتعالى قسم الناس الى فريقين فريق من عليهم بالهداية - 00:02:19

وشرح صدورهم للاسلام ووفقهم لطاعة الرحمن وفريق حقت عليهم الضلالة فهم في غيهم يعمهون وفي باطلهم يتقلبون وعن طاعة ربهم وعبادته سبحانه معرضون قال الله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة - 00:02:43

عباد الله ولقد بعث الله انبيائه ورسله واصفيائه دعاة الى الايمان والحق والهدى ونهاة عن الكفر والباطل والردى وانقسم الناس تجاه دعوة النبيين الى فريقين قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:03:15

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله. ومنهم من حقت عليه الضلالة وقال الله تبارك وتعالى ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله. فاذا هم فريقان يختصمون - 00:03:50

اي فريق قبل دعوة النبيين وامن بهم وفريق ابا ذلك ولم يرظى لنفسه الا الكفر طريقا ثم هم كما وصف الله يختصمون اي كل فريق يدعي ان الحق معه وانه هو صاحبه - 00:04:15

وقد جرت العادة عادة فريق اهل الباطل فريق اهل الكفر والضلال العجبى بحضاراتهم والاغترار بدنياهم ويجعلون ذلك مقياسا على احقيتهم وتأمل في هذا قول الله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات - 00:04:42

قال الذين كفروا للذين امنوا اي فريقين خير مقاما واحسن نديا اي نحن ام انتم وها نحن نتمتع بحضارات وصناعات وامور دنيوية ليس عندكم منها شيء اي الفريقين خير مقاما - 00:05:12

واحسن نديا ونسي هؤلاء ان ما يتحدثون عنه وما جعلوه مقياسا انما هو حطام زائل ومتاع فان ولهذا قال الله تعالى في الاية التي تلي هذه الاية وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن - 00:05:38

ورئيا ايها المؤمنون عباد الله وفي حديث القرآن عن الفريقين ضرب الرب جل وعلا مثلا عظيما يتضح به جليا حال الفريقين ويتجلى امرهما تماما قال الله تعالى مثل الفريقين كالاعمى والاصم - 00:06:03

والبصير والسميع تأمل في هاتين الحالتين هل يستويان مثلا افلا تذكرون اي لا يستوي اهل الايمان بما عندهم من بصيرة ونور وهداية

وضياء واهل الكفر الذين هم في عماية وضلال - 00:06:33
وغواية وصدود ايها المؤمنون عباد الله ومن هدايات القرآن وبياناته العظيمة لحال الفريقين ذكر المآلات مآل هؤلاء ومآل هؤلاء وهو مقام جدير بالعناية والتأمل قال الله تعالى فاي الفريقين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون - 00:06:57
اي فريق اهل الايمان او فريق الكفر والطغيان والجواب الذي لا جواب غيره على ذلك هو قول الله تعالى في الاية التي تلي هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:07:33
والحديث عن المآلات مآلات الفريقين حديث واسع وهو من الامور التي تكررت بيانا وايظاحا وتجلية في كتاب الله. ومن ذلكم قول الله تعالى وكذلك اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها. وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه. فريق في الجنة وفريق - 00:07:58
في السعير انه مآل ايها المؤمنون جدير بالتأمل فريق في الجنة اي كتب الله جل وعلا لهم النجاة والفوز والسعادة الابدية حيث ان الله عز وجل نجاهم من النار وجعلهم من اهل الجنة بنعيمها العظيم - 00:08:32
وخيرها الدائم المستمر فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اما الفريق الاخر فانه فريق يركم بعضه على بعض في نار جهنم فيبقون فيها ابد الاباد. فهذه - 00:08:56
الفريقين وهذا هو مآلهما وجدير بالمؤمن عباد الله ان يتأمل في حال الفريقين وان ينحاز دوما وابدا الى فريق اهل الايمان سائلا ربه تبارك وتعالى ومولاه ان يثبته على الايمان - 00:09:22
وان يجعله في ركب الهداية وفريق الاسلام وان يعيذه من فريق الضلال والغي والباطل والكفر حمانا الله واياكم ووقانا ووقاكم وهدانا اجمعين اليه صراطا مستقيما. واصلح لنا شأننا كله اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:09:42
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون - 00:10:18
اتقوا الله تعالى عباد الله ان هذه الحياة الدنيا ميدان ابتلاء ودار امتحان بل ومضمار سباق وفي هذا المظمار طريقان مر الحديث عنهما وذكر اوصافهما وذكر مآلاتهما والواجب على العبد المؤمن - 00:10:44
ان يتقي الله ربه وان يجاهد نفسه على اللحوق بركب الايمان وفريق الطاعة وفئة الاقبال على الله تبارك وتعالى وان يستعيذ بالله من طرق اهل الضلال وسبل اهل الغواية وهي كثيرة لا حد لها - 00:11:13
وقد قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون والكيس عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها - 00:11:36
وتمنى على الله الاماني. واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - 00:12:01
وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة - 00:12:21
صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم - 00:12:41
عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام - 00:13:01
واذل الشرك والمشركين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك. محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم في ارض الشام وفي كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا - 00:13:21
حافظا ومؤيدا. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. اللهم امن روعاتهم واستر عوراتهم اللهم احقن

دماءهم يا رب العالمين. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم - 00:13:41
ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى. وسدده في اقواله واعماله - 00:14:01
والبسه ثوب الصحة والعافية وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم يا ربنا ويا مولانا وسيدنا والهنا نسألك - 00:14:21
باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت الله لا اله الا انت ان تولي على المسلمين اينما كانوا خيار اللهم ولي عليهم خيارهم. اللهم ولي عليهم خيارهم. واصرف عنهم شرارهم يا رب العالمين. اللهم اتي نفوسنا - 00:14:41
طه وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنات - 00:15:01
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلناه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا - 00:15:21
لا اله الا انت ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله اذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم - 00:15:41
ما تصنعون - 00:16:01